

تطعيم الأطفال قبل دخول المدرسة في سن ثلاث إلى أربع سنوات

Arabic translation of Immunisation for pre-school children three to five years old

المقدمة

السعال الديكي
يمثل السعال الديكي مرضًا يمكنه أن يسبب نوبات طويلة من السعال والاختناق قد تجعل من الصعب التنفس. وقد يستمر لفترة تدوم حتى 10 أسابيع. قد يكون السعال في غاية الخطورة للأطفال الصغار، كما يؤدي لوفاة الرضع الذين تقل أعمارهم عن عام واحد. وقبل طرح لقاح السعال الديكي كان هناك ما يصل إلى 3500 حالة سعال ديكي تم الإبلاغ عن وجودها في عام واحد في أيرلندا الشمالية.

شلل الأطفال

يسبب شلل الأطفال فيروسٌ يهاجم النظام العصبي ويمكنه أن يتسبب في إحداث شلل دائم للعضلات. في حالة تأثيره على عضلات الصدر أو المخ فقد يفضي للوفاة. قبل طرح لقاح شلل الأطفال حدثت 1500 حالة من شلل الأطفال في عام واحد في أيرلندا الشمالية.

الآثار الجانبية للقاح

لن يعاني أغلب الأطفال من أية آثار جانبية إلا أن الأطفال ليسوا جميعًا سواء، فقد يتعرض طفلك لبعض من الآثار الجانبية التالية والتي دائمًا ما تكون طفيفة:

- التهيج لفترة تصل إلى 48 ساعة بعد الحقن؛
 - حمى طفيفة؛
 - تكون كتلة (تورم) بسيطة إلى جانب موضع الحقن.
- وقد يدوم ذلك لبضعة أسابيع ويختفي تدريجيًا.

إذا كنت ترى أن طفلك قد ظهرت عليه أية أعراض أخرى بسبب لقاح الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي وشلل الأطفال وتشعر بالقلق تجاهها، فعليك باستشارة طبيب الأسرة أو الممرضة العيادية أو الزائرة الصحية.

يمكن للوالدين والمهتمين أيضاً التبليغ عن الآثار الجانبية للتحصين والادوية عن طريق مشروع البطاقة الصفراء عبر البريد الإلكتروني www.yellowcard.gov.uk أو عن طريق الاتصال لاتفون المجاني 0808 100 3352 (الذي يعمل من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 10:00 صباحاً إلى 2:00 ظهراً).

وقد يحدث في حالات نادرة للغاية أن يتسبب اللقاح في حدوث آثار حساسية مثل الطفح أو الحكة في جزء من الجسم أو في الجسم كله. وقد يحدث للأطفال في حالات أكثر ندرة أن يصابوا بآثار حادة للتطعيم، مما يسبب صعوبة في التنفس وقد يحدث أيضاً الهبوط. ويسمى ذلك "تأق".

وقد أظهرت دراسة تمت مؤخراً أن معدل حدوث التأق هو حالة واحدة من بين نصف مليون ممن تعاطوا المصل. وعلى الرغم من أن آثار الحساسية قد تبعث على القلق إلا أن العلاج يؤدي للشفاء العاجل والتام.

قد يصاب الأطفال الرضع في حالات نادرة للغاية بنوبات مرضية بعد مرور يوم أو اثنين على التطعيم بلقاح مصل الدفتيريا، الكزاز، المستديمة النزلية وشلل الأطفال. وعادة ما يرتبط ذلك بارتفاع شديد في درجة الحرارة. في حالة إصابة طفلك بنوبة مرضية اتصل بالطبيب على الفور وعادةً ما يتمثل الأطفال للشفاء من النوبات المرضية بسرعة وبشكل كامل.

تحتوي هذه النشرة على حقائق حول لقاح مصل الدفتيريا، الكزاز، المستديمة النزلية وشلل الأطفال واللقاح المنشط للقاح الثلاثي MMR الذي يعطي للأطفال قبل دخول المدرسة. إذا كنت بحاجة لمناقشة تلك المعلومات فيرجى الاتصال بطبيب الأسرة أو الزائرة الصحية أو الممرضة بالعيادة. كما يمكنك أيضاً لمزيد من الفائدة زيارة المواقع التالية:

www.mmrthefacts.nhs.uk
www.immunisation.nhs.uk
www.dhsspsni.gov.uk/phealth

لقاح الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي وشلل الأطفال

يقي هذا اللقاح ضد الدفتيريا، الكزاز/التنتس، السعال الديكي، وشلل الأطفال. يتم تقديم الجزء الخاص بشلل الأطفال في نفس جرعة الحقن بدلاً من إعطائه عن طريق الفم.

ينبغي أن يحصل طفلك على جرعة منشطة من لقاح مصل الدفتيريا، الكزاز، المستديمة النزلية وشلل الأطفال ما بين عامه الثالث والخامس (قبل دخول المدرسة).

كما سيحصلون على جرعة أخرى منشطة ضد الدفتيريا والكزاز وشلل الأطفال ما بين أعمار 14 و18 عاماً.

كيف نعرف ما إذا كان هذا اللقاح آمناً وفعالاً؟

لا بد للقاح من أن يمر بالعديد من الاختبارات للتحقق من أنه آمن وفعال، وذلك قبل أن يتم إعطاؤه لأي شخص. وتستمر تلك الاختبارات حتى بعد طرح اللقاح في الأسواق. ولا يتم استخدام إلا اللقاحات التي تجاوزت كافة اختبارات السلامة. ويمكن لجميع الأدوية أن تسبب آثاراً جانبية، إلا أن اللقاحات تصنف من بين الأدوية الأكثر أماناً. وتبين الأبحاث حول العالم أن التطعيم يمثل الطريقة الأكثر أمناً لحماية صحة طفلك.

قد سمعت أن هناك زئبق في اللقاحات

لم يعد الزئبق مستخدماً في اللقاحات في برنامج تطعيم الأطفال. كان يتم استخدام كميات ضئيلة من الزئبق لفترة تزيد عن 60 عاماً للمساعدة على حفظ اللقاحات، وطوال هذه الفترة لم يظهر أبداً أي دليل على أنه كان ضاراً. إلا أن استخدامه قد بطل في إطار السعي العالمي لتقادي التعرض للزئبق من المصادر الممكن تقاديه.

ما الأمراض التي يقي منها هذا اللقاح؟

الدفتيريا

تمثل الدفتيريا مرضاً خطيراً يمكنه أن يسبب مشاكل في التنفس بشكل سريع. كما يمكنه أن يضر بالقلب والنظام العصبي، كما يمكنه في الحالات الخطيرة أن يفضي للوفاة. وقبل طرح مصل الدفتيريا كان هناك ما يقارب 1500 حالة دفتيريا في عام واحد في أيرلندا الشمالية.

الكزاز/التنتس

يمثل الكزاز مرضاً مؤلماً يؤثر على العضلات ويمكنه أن يتسبب في حدوث مشكلات في التنفس. ويحدث الكزاز عندما تنتقل الجراثيم الموجودة في الأتربة والمخلفات إلى الجسم من خلال الجروح المفتوحة أو الحروق. يؤثر الكزاز على النظام العصبي وقد يفضي للوفاة. ولا يمكن أن ينتقل من شخص لآخر.

ذلك الجزء من اللقاح الخاص بالحصبة. (انظر صفحة 15 للاطلاع على كيفية علاج الحمى). ولا يوجد دليل على أن ذلك يؤدي لحدوث مشكلات على المدى البعيد. إن الطفل المصاب بالحصبة يواجه احتمالاً مضاعفاً خمس مرات للإصابة بنوبة مرضية كنتيجة للمرض.

ويمكن أيضاً لللقاحات أن تسبب آثاراً من الحساسية، إلا أنها شديدة الندرة كما ذكرنا في صفحة 6، كما أن العلاج يؤدي للشفاء العاجل والتام.

تبلغ حالات الإصابة بالتهاب الدماغ (التهاب المخ) حوالي حالة واحدة في كل مليون حالة تطعيم. وهي بذلك لا تتعدى احتمال إصابة أي طفل بالتهاب الدماغ دون الحصول على اللقاح، إلا أن الحصبة تسبب التهاب الدماغ في حالة واحدة 1 من بين كل 5000 طفل من المصابين بها.

وتبين المقارنات بين الآثار الجانبية للقاح MMR وتلك الناجمة عن الإصابة بالحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية أن اللقاح أكثر أمناً من تلك الأمراض.

| المضاعفات | المعدل بعد الإصابة بالمرض الطبيعي | المعدل بعد الإصابة بالمرض الطبيعي |
|---|-----------------------------------|-----------------------------------|
| النوبات المرضية (بسبب ارتفاع درجة الحرارة) | 1 في 200 | 1 في 1.000 |
| الالتهاب السحائي/ التهاب الدماغ (التهاب المخ) | 1 في 5.000 | 1 في 1.000.000 |
| الظروف المؤثرة على تخثر الدم | 1 في 3.000 | 1 في 24.000 |
| الوفاة (وفقاً للسن) | 1 في 2500 إلى 1 في 5.000 | لا يوجد |

وتعد هذه الآثار الجانبية أكثر ندرة بعد الجرعة الثانية من MMR

حقائق حول اللقاح الثلاثي MMR

- يقبل لقاح MMR الأطفال من الإصابة بالحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.
- في 30 عاماً تم إعطاء ما يزيد عن 500 مليون جرعة من MMR في ما يزيد عن 100 بلد. ويتمتع بسجل ممتاز من السلامة.
- لا يوجد دليل على وجود رابط بين MMR ومرض الذاتية (الانغلاق على الذات) أو مرض الأمعاء.
- إن إعطاء اللقاحات بشكل منفصل قد يكون ضاراً. حيث يترك الأطفال عرضة لخطر الإصابة بالحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية.
- لا توجد أي دول توصي بإعطاء اللقاحات بشكل منفصل عند توافر MMR.
- وفي العام السابق على طرح MMR في المملكة المتحدة، أصيب 86.000 طفل بالحصبة وتوفى منهم 16. ونظر الانخفاض معدل تعاطي اللقاح فقد

وقد يصاب الأطفال بالنوبات المرضية في أي وقت، ولذلك فإن الإصابة بنوبة مرضية بعد عملية التطعيم ليس بالضرورة أن يرتبط باللقاح. ويسدد الطبيب طفلك يحتاج للمزيد للمزيد من جرعات اللقاح.

اللقاح الثلاثي MMR

يقبل MMR طفلك من الحصبة (M) والنكاف (M) والحصبة الألمانية (R).

ينبغي أن يحصل طفلك على جرعة منشطة من اللقاح الثلاثي MMR ما بين عامه الثالث والخامس (قبل دخول المدرسة).

إذا لم يتلقى طفلك الجرعة الأولى فإنه يحتاج الآن لجرعتين يفصل بينهما ثلاثة أشهر.

ونظراً لأن اللقاح الثلاثي MMR قد طرح هنا في عام 1988 فقد انخفض عدد الأطفال المصابين بهذه الأمراض لأدنى المستويات.

يمكن للحصبة والنكاف والحصبة الألمانية أن تسبب مضاعفات خطيرة.

- يمكن للحصبة أن تسبب حالات عدوى في الأذن، ومشاكل في التنفس والتهاب السحائي أو التهاب الدماغ (التهاب المخ). وتبلغ نسبة الوفيات الناجمة عنها 1 من كل 2500 إلى 5.000.
- يمكن للنكاف (التهاب الغدة النكافية) أن يسبب فقدان السمع عادةً مع إمكانية الشفاء بشكل جزئي أو كلي، كما يمكن أن يؤدي إلى تورم وآلم في الخصيتين في الصبية الأكبر سناً وفي الرجال. وكان النكاف أكثر العوامل المسببة للتهاب السحائي الفيروسي في الأطفال.
- يمكن للحصبة الألمانية هي الأخرى أن تسبب التهاب المخ وقد تتسبب في تجلط الدم. في حالة السيدات الحوامل فإنها قد تتسبب في الإجهاض أو في حدوث مشاكل صحية جسيمة للأطفال الرضع مثل فقدان البصر أو السمع، أو مشاكل القلب أو تلف المخ.

من المهم تذكر أنه بدون اللقاح الثلاثي MMR فسوف يصاب كل الأطفال تقريباً بهذه الأمراض الثلاثة.

هل يسبب MMR أي آثار جانبية؟

كما هو الحال مع جميع الأدوية فإنه توجد بعض الآثار الجانبية المرتبطة بالتطعيمات. وتكون أغلب تلك الأعراض طفيفة، ولا تدوم إلا لفترة وجيزة، مثل الاحمرار والتورم في موضع الحقن.

يحتوي MMR على ثلاثة لقاحات منفصلة في جرعة حقن واحدة. وتعمل تلك اللقاحات في أوقات مختلفة. فيعد مرور أسبوع حتى 10 أيام من تطعيم الأطفال بلقاح MMR يصاب بعض الأطفال بالحمى، ويحدث طفح شبيه بالحصبة، كما يفقدون الإقبال على الطعام وذلك عندما يبدأ مفعول الجزء الخاص بالحصبة. وقد يصاب طفلك في حالات نادرة جداً بطفح تظهر خلاله بقع شبيهة بالكدمات وذلك بسبب الجزء الخاص بالحصبة الألمانية من التطعيم، والذي يبدأ بعد مرور أسبوعين بعد تعاطي MMR. وعادةً ما يتحسن ذلك دون تدخل، ولكن في حالة ظهور مثل هذه البقع فعليك بعرضها على الطبيب. بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء الحقن، يصاب الطفل أحياناً بصورة طفيفة من النكاف وذلك عندما يسري مفعول الجزء الخاص بالنكاف من مصل MMR.

وفي بعض الأحيان يظهر على الأطفال أثر سلبي للقاح MMR. ويصاب 1 من بين كل 1000 بنوبة مرضية يسببها ارتفاع درجة الحرارة بسبب

تفشت حالات للإصابة بالمرض في أيرلندا وأسبانيا مما أفضى بحياة العديد من الأطفال.

• اختلاجات (تشنجات) أو نوبات مرضية؛

• تلقى علاجاً من السرطان؛

• مصاب بأي مرض يؤثر على الجهاز المناعي (مثلاً اللوكيميا (ابيضاضُ الدَّم) أو الإيدز أو نقص المناعة المكتسب)؛

• يتعاطى أي دواء يؤثر على الجهاز المناعي (مثل جرعات عالية من الستيروبيد أو الأدوية التي تقدم بعد عمليات زرع الأعضاء أو لعلاج حالات السرطان)؛

• مصاب بأي مرض آخر خطير.

ولا يعني ذلك دائماً عدم إمكانية تحصين طفلك، إلا أن ذلك يساعد الطبيب أو الممرضة على تقرير التحصينات المثلى لطفلك، وما إذا كانت هناك حاجة لتقديم أي مشورة أخرى لك. ولا يمثل سابق إصابة الأسرة بأحد الأمراض سبباً في عدم تطعيم طفلك.

ماذا يحدث إذا أصيب طفلي بارتفاع في درجة حرارته بعد التطعيم؟
تمثل الآثار الجانبية من الأمصال أمراً غير عادي، وعادةً ما تكون طفيفة وتخفي بسرعة. قد يصاب بعض الأطفال بارتفاع في درجة الحرارة أو الحمى (تزيد درجة الحرارة عن 37.5° مئوية). إذا كان وجه الطفل دافئ الملمس ومحمّر أو متورد فقد أصيب بحمى على الأرجح. يمكنك فحص درجة حرارة الطفل باستخدام ترمومتر.

وتشيع حالات الحمى بدرجة كبيرة في الأطفال الرضع وصغار السن. وغالباً ما يصابون بحالات عدوى. وفي بعض الأحيان تسبب الحمى إصابة الطفل بنوبة مرضية، ويمكن لأي حالة حمى أن تتسبب في ذلك، سواء كانت الحمى ناتجة عن الإصابة بعدوى أو بفعل أحد اللقاحات. ولذلك فمن المهم معرفة الإجراءات السليم عند إصابة الطفل بحمى. تذكر أن احتمال الإصابة بحالات الحمى بفعل الأمراض

كيف يمكن علاج الحمى

1. حافظ على برودة طفلك بالحرص على ما يلي:
• عدم تغطيتهم بالعديد من طبقات الملابس أو الأغطية؛

• عدم ارتفاع درجة الغرفة التي يوجدون بها بدرجة زائدة (كما لا ينبغي أن تكون باردة أيضاً، وإنما في درجة معقولة من البرودة).

2. قدم لهم كمية كبيرة من المشروبات الباردة.

3. قدم لهم باراسيتامول أو ايبوبروفين السائل (اطلب الحصول على الخالي من ال السكر). اقرأ الإرشادات المبينة على زجاجة الدواء بعناية وقدم لطفلك الجرعة الصحيحة حسب العمر. قد تحتاج لإعطاء الطفل جرعة ثانية بعد أربع إلى ست ساعات بعدها.)

ماذا عن التقارير التي تربط بين الذاتوية و MMR.

على الرغم من التعرف على الذاتوية بشكل متزايد الآن، إلا أن حالات الزيادة كانت أخذة فا التزايد قبل طرح MMR.. غالباً ما يبدأ أولياء الأمور بملاحظة علامات الذاتوية في الاطفال بعد بلوغ عامهم الأول، ادة ما يتم عادةً ما يتم إعطاء MMR للأطفال في هذا السن تقريباً، إلا أن ذلك لا يعني أن MMR يتسبب في هذا المرض.

لقد تم إجراء أبحاث مكثفة على مئات الآلاف من الأطفال لبحث احتمال وجود رابط بين لقاح MMR والذاتوية في الدنمارك وفلندا وكندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلا أن لم يتم إيجاد اي رابط.

ويتفق الخبراء حول العالم - بما يشمل منظمة الصحة العالمية - على عدم وجود رابط بين لقاح MMR والذاتوية.

هل تمت متابعة الأطفال لفترة كافية بعد إعطائهم MMR للتأكد من أنه آمن؟

في الولايات المتحدة تم إعطاء MMR لفترة تزيد عن 30 عاماً، استخدم خلالها 200 مليون جرعة. وفي فنلندا التي كان يتم فيها إعطاء الأطفال جرعتين من MMR منذ عام 1982، تمت متابعة الآثار التي الإبلاغ عنها بعد إعطاء MMR لفترة تزيد عن 14 عاماً. ولم ترد أي تقارير عن حدوث تلف دائم بفعل اللقاح. وفي الواقع فقد تبين أن MMR يمثل لقاحاً على نسبة عالية من الفعالية، كما يتمتع بسجل ممتاز من السلامة.

أليس من الأفضل للأطفال إعطاؤهم لقاحات MMR بشكل منفصل؟
إن إعطاءهم اللقاحات بشكل منفصل يعني إعطاءهم ست جرعات بدلاً من اثنتين، كما يعني ترك الأطفال معرضين لمرضين لفترة لا تقل عن العام. ويمكن لهذين المرضين أن يكونا خطيرين، بل ويفضيا للوفاة.

لقد قيل أن إعطاء اللقاحات الثلاثة معاً يحمل الجهاز المناعي للطفل فوق طاقته، إلا أن ذلك غير صحيح. فمنذ أن يولد الأطفال يعمل الجهاز المناعي لديهم على وقايتهم من آلاف الفيروسات والبكتريا التي تحيط بهم.

وتحذر منظمة الصحة العالمية من استخدام لقاحات منفصلة نظراً لأن ذلك يعرض الأطفال للخطر دون جدوى. ولا توصي أي دولة في العالم بإعطاء MMR كثلاثة لقاحات منفصلة. ولا يوجد دليل على أن إعطاء اللقاحات بشكل منفصل يعطي قدراً أكبر من الأمان، بل أننا قد نسبب الضرر دون تحقيق أي منفعة.

هل هنالك أي أسباب تمنع تطعيم طفلي بلقاح الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي وشلل الأطفال أو MMR؟

توجد أسباب قليلة للغاية تحول دون تطعيم طفلك، يجب إخطار الزائر الصحي أو طبيب الأسرة أو الممرضة العيادية في حالة إصابة طفلك بالحالات التالية:

• ارتفاع شديد في درجة الحرارة أو الحمى؛

• ظهر عليه أثر سلبي لأي من التطعيمات؛

• يعاني من حساسية شديدة من أي شيء؛

• اضطراب يؤدي إلى النزيف؛

تذكر ألا تقم أبداً بإعطاء
الأسبرين للأطفال دون
سن 16 عاماً

اتصل بالطبيب على الفور:

- إذا كانت درجة حرارة طفلك عالية للغاية (39° أو أعلى)
- إذا أصيب طفلك بنوبة تشنجية

إذا أصيب طفلك بنوبة تشنجية اجعله مستلقياً على جانبه في مكان
آمن نظراً لأن الجسم قد يرتجف أو ينتفض

الروتيني لتطعيم الأطفال

| مواعيد التطعيم | يقي اللقاح من الأمراض التالية | كيف يتم إعطاء التطعيم |
|---------------------|---|--|
| في سن 2 شهر | الدفتيريا، الكزاز / ، السعال الديكي، شلل الأطفال و عدوى فيروس الانفلونزا عدوى فيروس التهاب الرئوى | حقنة واحدة حقنة واحدة |
| في سن 3 أشهر | الدفتيريا، الكزاز/ التنتس، السعال الديكي، شلل الأطفال و عدوى فيروس الانفلونزا التهاب السحائي C | حقنة واحدة حقنة واحدة |
| في سن 4 أشهر | الدفتيريا، الكزاز/ التنتس، السعال الديكي، شلل الأطفال والمستدمية النزلية التهاب السحائي C و عدوى فيروس التهاب الرئوى | حقنة واحدة حقنة واحدة حقنة واحدة |
| في سن 12 شهر | عدوى فيروس الانفلونزا والتهاب السحائي C | حقنة واحدة |
| في سن 15 شهر | الحصبة، النكاف والحصبة الألمانية عدوى فيروس التهاب الرئوى | حقنة واحدة حقنة واحدة |
| سن 3 الى 5 سنوات | الدفتيريا ، الكزاز/ التنتس، المستدمية النزلية وشلل الأطفال الحصبة، النكاف والحصبة الألمانية | حقنة واحدة حقنة واحدة |
| 14 الى 18 سنة | الكزاز/ التنتس، الدفتيريا وشلل الأطفال | حقنة واحدة |

إذا فات طفلك أي من تلك اللقاحات فالوقت لم يفت أبداً لإدراك ما
فات. قم بترتيب موعد مع طبيب الأسرة أو الزائرة الصحية.

إذا كنت بحاجة لمزيد من المعلومات حول التطعيم، قم بزيارة موقع
DHSSPS على الإنترنت www.dhsspsni.gov.uk/phealth أو
موقع التطعيم القومي www.immunisation.nhs.uk أو
www.mmrthefacts.nhs.uk